



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والسبعون

روما، 9-10 أبريل/نيسان 2003

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية تشاد

من أجل

مشروع التنمية الريفية في كاتم





## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iii	المصطلحات
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد وقطاع التمويل الصغير
1	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
2	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تشاد
3	الجزء الثاني - المشروع
3	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
4	باء - أهداف المشروع ونطاقه
4	جيم - عناصر المشروع
9	دال - التكاليف والتمويل
10	هاء - التوريد والصراف والحسابات ومراجعتها
10	واو - التنظيم والإدارة
11	زاي - المبررات الاقتصادية
12	حاء - المخاطر
12	طاء - الأثر البيئي
13	ياء - السمات الابتكارية
13	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
14	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
15	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD LOANS	قروض الصندوق السابقة	الثاني -
3	III. CADRE LOGIQUE	الإطار المنطقي	الثالث -
8	IV. ORGANIGRAMME DE L'UNITE DE GESTION AUTONOME (UGAP) DU PROJET	الهيكل التنظيمي لوحدة الإدارة	الرابع -
10	V. ORGANISATION GENERALE DU PROJET	التنظيم العام للمشروع	الخامس -



### معادلات العملة

فرنك أفريقي	=	وحدة العملة
631 فرنك أفريقي	=	1.00 دولار أمريكي
0.001584 دولار أمريكي	=	1.00 فرنك أفريقي

### الموازن والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار
15 ميو	=	1 هكتار
0.066 هكتار	=	1 ميو

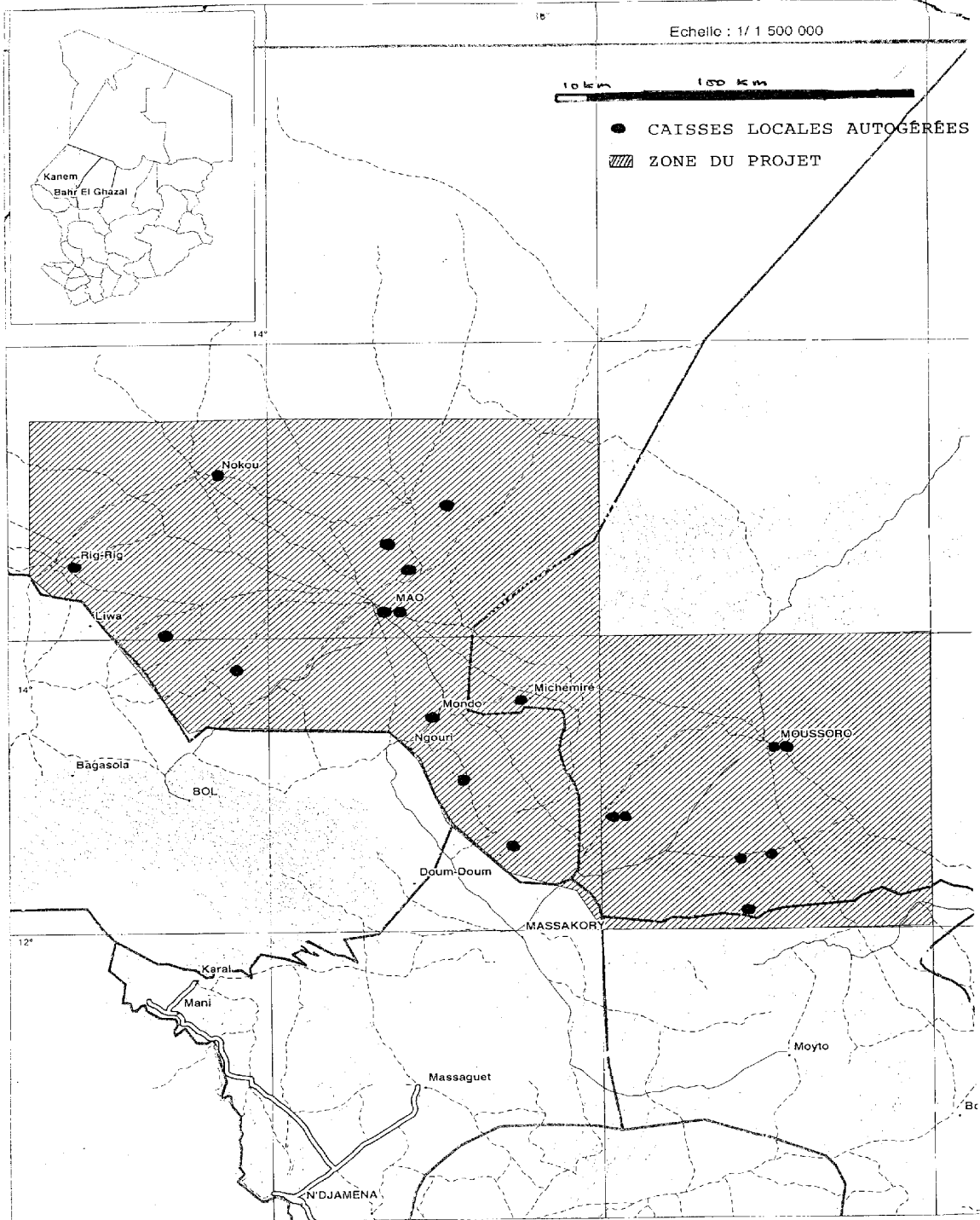
### السنة المالية

### لحكومة جمهورية تشاد

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة المشروع



**المصدر:** الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مشروع التنمية الريفية في كادم، تقرير التقدير، 2003  
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية تشاد

### مشروع التنمية الريفية في كاتم

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية تشاد
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الكلية للبرنامج:	14.3 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	9.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح منتهى عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشتركة في التمويل:	لا يوجد
مساهمة المقترض:	1.0 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	300 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## موجز المشروع

**من هم المستفيدون؟** تتألف المجموعة المستهدفة من مجموعات ريفية ضعيفة وفقيرة، تعيش في منطقة كانم التي تتسم بأمنها الغذائي المتضعف، وتصل بصورة محدودة إلى الموارد (خاصة الأراضي في الوديان) والبنى الأساسية والمعلومات. ويكوّن المستفيدون الغالبية الساحقة من السكان الريفيين في منطقة كانم، وهم عادة من صغار المزارعين الذين يعملون في زراعة الكفاف وتربية المواشي في الأراضي الحدية التي تتسم بكثبانها الرملية ووديانها ذات الإنتاجية القليلة، وبالتالي فإن نشاطات الزراعة البعلية تشكل العماد الأساسي للمعيشة فيها. وضمن المجموعة المستهدفة، تتميز النساء والأطفال بضعفهم الشديد، حيث يستبعدون عادة عن عملية اتخاذ القرار ويواجهون صعوبات أكبر في الوصول إلى الموارد والمعلومات.

**لماذا هم فقراء؟** تكمن الأسباب الرئيسية للفقير في منطقة المشروع في انخفاض الإنتاجية الزراعية، وقلة فرص كسب الدخل، وعدم الوصول إلى الخدمات المالية، والبنى الأساسية الريفية المحدودة. ولما ما يُشرك فقراء منطقة كانم في اتخاذ القرار، أو في تحليل العوائق التي يواجهونها وتبني الحلول الممكنة، أو في تحديد أولوية حاجاتهم. كما أن ضعف تنظيم المجموعة، يضاف إليها عدم كفاية تقديم الخدمات وقلة الموارد، تسهم بدورها في فقر المنطقة.

**ماذا سيفعل المشروع لهم؟** يهدف المشروع إلى تحسين دخل العائلات الفقيرة وأمنها الغذائي بصورة مستدامة في إقليم كانم. وسيصار إلى تمكين مجموعات المزارعين والمنظمات الريفية (بما في ذلك النساء والشباب) في المنطقة المستهدفة من تحليل العوائق، وتحديد أولوية حاجات التنمية، والمشاركة في تنفيذ التدخلات الملائمة. كما سيقدم المشروع المساعدة الفنية والمالية لتنمية مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة وتكوين المجموعات الاقتصادية، إضافة إلى المشاريع الصغيرة الهادفة إلى زيادة الدخل والإنتاجية الزراعية، وحماية البيئة. كما سيساند المشروع تنمية نظام توزيع للمدخلات الزراعية، وتيسير الخدمات المالية للريفيين الفقراء، وتمويل الإستشارة والبحوث الزراعية.

**كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟** إن التخطيط التشاركي على مستوى القرى وفيما بينها سيضمن مشاركة المستفيدين المستهدفين، خاصة النساء والشباب، بصورة فاعلة في تحديد أولويات التنمية وفي تنفيذ المشروع. وسيتولى المستفيدون تخطيط وتحديد أولويات حاجاتهم وإدارة الموارد المقدمة في إطار المشروع. كما ستصمم كل قرية خطة عمل تنموية خاصة بها، بمساعدة من المشروع، وستجمع هذه الخطط في خطة عمل وميزانية سنويتين. إن مشاركة الفقراء، خاصة النساء والشباب، في برامج الإدخار والائتمان الذاتية الإدارة، سيسهل وصولهم إلى الموارد المالية والخدمات. كما ستعزز القدرة التفاوضية لمجموعات المزارعين والمنظمات الريفية.

**حجم المشروع والمشاركون في تمويله** - تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي 14.3 مليون دولار أمريكي. وسيقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قرضا بقيمة 13.0 مليون دولار أمريكي تقريبا، أو 91.1% من التكلفة الإجمالية، فيما يتوقع أن تسهم الحكومة بحوالي 1.00 مليون دولار أمريكي (7.1%) والمستفيدون بمبلغ 300 000 دولار أمريكي (2.1%).



**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي  
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى  
جمهورية تشاد  
من أجل  
مشروع التنمية الريفية في كانم**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية تشاد بما قيمته 9.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل مشروع التنمية الريفية في كانم. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

**الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>**

**ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي**

1 - **خلفية عامة** - تشاد بلد غير ساحلي يمتد على مساحات واسعة ذات ظروف مناخية صحراوية وساحلية وسودانية. ويقع على بعد 1800 كيلومتر تقريبا عن أقرب ميناء بحري (دوالا، الكاميرون)، وتبلغ مساحته 1 284 000 كيلومتر مربع. وترداد عزلة البلد بسبب انخفاض كثافته السكانية وضعف شبكات النقل فيه. ويقدر عدد سكانه بحوالي 7.3 مليون نسمة في عام 1999، أغلبهم تحت سن الخامسة عشر. ويتفاوت توزيع السكان بين 4% في المناطق الصحراوية، فيما تتوزع النسبة الباقية بالتساوي في المنطقتين الوسطى والجنوبية. شهد تشاد اضطرابات مدنية وعسكرية منذ استقلاله عام 1960 وحتى عام 1991. ورغم إحلال الديمقراطية والاعتراف بها في دستور 1996، ما زالت بعض أجزائه تعاني من القلاقل.

2 - **الوضع الاقتصادي** - يسيطر القطاع الزراعي (الزراعة، تربية المواشي، الغابات وصيد الأسماك) وقطاع الخدمات على الاقتصاد، حيث تبلغ حصتهما من الناتج المحلي الإجمالي 40% و46% على التوالي. يعتمد الإنتاج الزراعي اعتمادا كبيرا على الظروف المناخية، ويشكل 80% من صادرات تشاد. وما يزال القطاع الريفي اليوم العنصر الأساسي في نمو اقتصاد تشاد. مؤشرات التنمية ضعيفة: فالناتج المحلي الإجمالي السنوي للفرد لا يتعدى 200

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

دولار أمريكي (146 دولارا في المناطق الريفية). ووفقا لمؤشر التنمية البشرية، يحتل تشاد المرتبة المائة والثانية والستين من أصل 174 بلدا جرى استطلاعها، ويعيش أكثر من 54% من سكانه تحت مستوى الفقر.

3 - الاقتصاد ليس متنوعا بما فيه الكفاية، حيث تتأى عائدات التصدير عن منتجات أولية قليلة (القطن والمواشي). يسيطر المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأراضي المرتفعة على القطاع الزراعي. وقد تحسن الوضع الاقتصادي بعد خفض قيمة الفرنك الأفريقي في عام 1994. وفي الفترة الواقعة بين 1994 و 1997، بلغ متوسط نمو الناتج الإجمالي المحلي بالقيمة الحقيقية 4% سنويا، وارتفع إلى 4.6% في عام 1998. وفي عام 2002، بلغ نمو الناتج الإجمالي المحلي بالقيمة الحقيقية 10.7% وتأتى هذا الارتفاع بصورة أساسية عن زيادة الاستهلاك. ولن يتدهور معدل ملاءة تشاد طالما التزمت الحكومة الحذر في سياسة اقتراضها الخارجي.

4 - **الاقتصاد الريفي:** يتمتع تشاد بطاقات كامنة كبيرة في ميدان التنمية الزراعية، حيث تقدر مساحة الأراضي الزراعية بعشرين مليون هكتار، ويزرع 10% منها فقط. يستأثر إنتاج المحاصيل والمواشي بحوالي 100% من عائدات التصدير. ويعد القطن المحصول النقدي الأساسي الذي يوفر الدخل لقرابة 30% من السكان، فيما تشكل الحبوب الغذاء الأساسي، لكن مستوى إنتاجها يعتمد إلى حد كبير على الأحوال المناخية. تلعب المواشي دورا اجتماعيا وإقتصاديا هاما بالنسبة لقرابة 40% من السكان. ويعد ترحال المواشي نظام الإنتاج الأساسي في مناطق الساحل، فيما تزداد تربية الحيوانات المستقرة في المنطقة السودانية. تتمثل أهم القيود التي تحد من التنمية الزراعية في تعدد الظروف المناخية (خاصة في منطقتي الصحراء والساحل)، إنعدام البنى الأساسية، قلة إنتاجية وتنوع نظم الزراعة الحرجية والزراعة المحصولية والحيوانية، تدهور الموارد الطبيعية نتيجة لتأثرها الشديد بالجفاف، وعدم كفاية الخدمات الزراعية على غرار التمويل الريفي. بيد أن لدى القطاع الزراعي طاقات كامنة هائلة من حيث النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

5 - تشكل النساء دعامة الاقتصاد الريفي. فبالإضافة إلى أعبائهن الزراعية، تتحمل النساء مسؤولية معظم الأعمال المنزلية (على سبيل المثال: رعاية الأطفال، الطهي، جلب الماء والحطب)، لكن وصولهن إلى الموارد، كالأرض والخدمات المالية، محدود نسبيا. يضاف إلى ذلك أن خدمات الدعم العامة تميل إلى التركيز على الرجال، كما أن معظم موظفيها من الرجال.

### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - **حافضة الصندوق في تشاد -** قام الصندوق حتى اليوم بتمويل ثلاثة قروض إلى تشاد، يصل مجموعها إلى 18.13 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، وهي: مشروع الأمن الغذائي في منطقة غيرا الشمالية، مشروع الأمن الغذائي في منطقة غيرا الشمالية - المرحلة الثانية، ومشروع التنمية الزراعية في وديان كانم. انتهى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الأمن الغذائي في منطقة غيرا الشمالية بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2001، فيما انتهى تنفيذ مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2002. كما تلقى تشاد منحا عديدة، من بينها منحتين من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في العالم الثالث بقيمة 240.365 مليون فرنك بلجيكي، ومنحة إيطالية إضافية بقيمة مليون دولار أمريكي تقريبا، ومنح من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة 732 000 دولار أمريكي.

7- أهم الدروس المستفادة - تجربة الصندوق في تشاد حديثة العهد (بدأ تنفيذ أول مشروع في عام 1992)، كما أن عمليات التقييم والاستعراض المنبثقة عنها توفر دروسا هامة في المجالات التالية:

- **المؤسسات والإدارة** - كان للقدرة المؤسسية والإدارية المحدودة على مستوى الإدارات والمشروع، أثرا سلبا على أداء مشروع الصندوق. ويضاف إليها عدم كفاية القدرة على التعامل مع خدمات المشروع، كالبحوث والارشاد والتمويل الريفي. كما أن التدخل السياسي في إدارة المشروع أدى أحيانا إلى تقاوم مواطن الضعف هذه. لذا يجب أن تسعى العمليات المستقبلية إلى مساندة الجهود الرامية إلى تبسيط الترتيبات المؤسسية، وتحسين القدرات والمهارات، وتشجيع اللامركزية.
- **النساء** - نجحت النساء في تحسين ظروف معيشتهم عبر النشاطات المولدة للدخل، وبعد إزالة القيود المتعلقة بالموارد (كإندعام الوصول إلى الأرض أو الائتمان) وتقوية قدراتهم.
- **بناء القدرات** - يشارك المستفيدون بعد تمكينهم مشاركة فعالة في عمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ. والواقع أن أداء المزارعات يفوق أداء نظرائهن من الرجال فيما يتعلق بالنشاطات المولدة للدخل. وتعد تقوية المنظمات الأهلية، خاصة في ميدان محو الأمية الوظيفي، عنصرا أساسيا لضمان المشاركة المحلية في النشاطات على مستوى القرية. وفيما يتعلق بمشروع التنمية الزراعية في وديان كانم، أسهم التدريب في ميداني محو الأمية الوظيفي والتغذية في تحسين المستويات الغذائية للأطفال في منطقة المشروع.
- **الخدمات المالية** - أثبتت برامج الائتمان التي طورتها مشاريع الصندوق عدم استدامتها في حال تصميمها بهدف توزيع الائتمانات فقط. ويتعين أن تسعى العمليات المستقبلية إلى وضع مخططات مالية ريفية فنية والقدرات المتصلة بها، إما من الصفر أو عبر تحسين البرامج الحالية. وستكون برامج الإدخار والائتمان المنشأة على المستوى الشعبي وبمشاركة كاملة من المستفيدين ستكون مستدامة على الأغلب، لكنها تتطلب التزامات ومساعدات فنية طويلة الأجل.
- **المشاركة** - تتجاوز المجموعة المستهدفة (خاصة المستفيدات من النساء) بصورة جيدة مع النهج التشاركي. ويعد بناء قدرات المنظمات الأهلية عنصرا أساسيا لضمان المشاركة المحلية في النشاطات على مستوى القرية.

#### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تشاد

8- تعد تشاد أحد أفقر بلدان العالم، ويأتي في الدرجة المائة والثانية والستين من أصل 174 بلدا شملها مسح مؤشر التنمية البشرية، ويعيش 54% من سكانه تحت مستوى الفقر. وتبين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية (كالوصول على السكن والماء والتعليم والرعاية الصحية) انتشار الفقر في جميع أنحاء البلد ونقشيه على نحو واسع في المناطق الريفية. ومناطق الساحل التي تنفذ فيها مشاريع الصندوق حاليا هي أكثر المناطق عرضة لانعدام الأمن الغذائي، كما تظهر نقصا في تنظيمها الهرمي السكاني، يتمثل في قوة عاملة محدودة من الذكور (ناجمة عن أنماط انتشار العنف وارتفاع معدل الهجرة في الماضي).

9 - يتفشى الفقر بين العائلات التي تترأسها النساء أو الرجال العاطلون عن العمل/غير الناشطين اقتصادياً. وبسبب الوصول المحدود إلى الأرض والموارد المالية والمعلومات، فإن النساء أكثر حساسية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وأكثر عرضة للفقر. تتحاز كافة المؤشرات الاجتماعية ضد النساء. كما أن خدمات الدعم العامة يديرها الرجال وتلبي حاجات الرجال أكثر من تلبيتها لحاجات النساء.

#### سياسة تشاد من أجل استئصال الفقر

10 - تبين النسخة المعدلة من خطة التوجيه المعنونة "تحضير تشاد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين" إستراتيجية الحكومة في ميدان التنمية الريفية والزراعية. وتركز إستراتيجية الحكومة في ميدان التنمية الريفية على: (i) زيادة الإنتاجية الزراعية، (ii) تشجيع زراعة المحاصيل التنافسية، (iii) تشجيع إدارة البيئة بما يضمن صون الموارد الطبيعية والمحافظة عليها، (iv) تزويد المجتمعات الريفية بالمساعدة البنوية التي تحتاجها لتسيير تنميتها بصورة فعالة. كما تشدد الإستراتيجية على الحاجة إلى تحسين كفاءة تدخلات القطاع العام بما يضمن قيام صلات منسجمة بين خدمات الإرشاد والتدريب والبحوث.

#### أنشطة الحد من الفقر التي تضطلع بها الجهات المانحة الرئيسية الأخرى

11 - شركاء التنمية قائلون في منطقة المشروع. وقد جرى تنسيق تدخل مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم مع مشروع لتنمية الموارد المائية للمواشي تموله فرنسا ويركز على استصلاح الآبار المتقوية وتدريب المساعدين البيطريين، من المقرر إقفاله في عام 2003. ولبرنامج الأغذية العالمي مراكز غذائية عديدة في الإقليم، توزع الغذاء على المجموعات الأكثر ضعفاً. كما يقوم مشروع الصحة القطرية الذي بدأ تنفيذه مؤخراً بتمويل من البنك الدولي بعمليات في الإقليم تسعى إلى تعزيز قدرة العاملين في ميدان الرعاية الصحية. ويأتي العنصر الصحي من مشروع التنمية الريفية في وديان كانم كتكملة لهذا الجانب من مشروع البنك الدولي. وتعمل جمعية التنمية التكملة للساحل، وهي منظمة غير حكومية، في منطقة كانم منذ سنوات عديدة واستخدمت خلالها، في تدخلاتها، مخططات على غرار الغذاء مقابل العمل. ويجري حالياً التحضير لمبادرة قطرية حديثة العهد تشارك فيها جهات مانحة عديدة (ولها أمانة تديرها فرنسا)، وستغطي محافظة بحر الغزال التي تشملها منطقة المشروع المقترح. كما يجري حالياً إعداد مشروع للأمن الغذائي، ستموله منظمة الأغذية والزراعة.

#### استراتيجية الصندوق في تشاد

12 - ترد إستراتيجية الصندوق في تشاد في وثيقة الفرص الإستراتيجية الخاصة بالبلد لعام 1999. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى: (i) تحقيق تكامل أفضل للبعدين الاجتماعي والإقتصادي من تدخلات الصندوق، بهدف تحسين المستوى المعيشي العام للسكان العامة للمعيشة (وباعتبار الأمن الغذائي هدفاً أساسياً)، (ii) تمكين المجتمعات الريفية المحلية من خلال توطيد المنظمات الأهلية وإنشاء منظمات ريفية فعالة على المستوى المحلي، (iii) تحسين وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية عبر دعم المنظومات التي أنشأتها المشاريع الحالية وتمكينها من الإستمرار على المدى الطويل، (iv) تحسين إدارة الموارد الطبيعية للحفاظ على الإنتاجية المستقبلية في المناطق الحساسة.

13 - فيما يتعلق بتغطية المنطقة والقطاع، تنقسم إستراتيجية الصندوق إلى شقين: (i) تنفيذ العمليات وفق نهج متكامل ومتعدد النهج في منطقة محددة (ويجمع بين النشاطات الاقتصادية والإجتماعية والصحية بتنمية المجتمعية)، (ii) تنمية النشاطات القطاعية الفرعية بما يوافق حاجات المجموعة المستهدفة وميزات الصندوق النسبة في قطاعات كالتمويل الريفي وإدارة الموارد الطبيعية. ويحق لتشاد الحصول على المساعدة في إطار مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وتناهد مساهمة الصندوق لصالح تشاد 1.1 مليون دولار أمريكي.

### الأساس المنطقي للمشروع

14 - يسجل إقليم كانم أعلى نسبة للفقر في تشاد. وهو إقليم ينعدم فيه الأمن الغذائي بصورة مزمنة، ويتميز بقاعدة إنتاجية محدودة وضعيفة البنیان. وقد أبقي إقبال مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم على الإقليم دون مشروع تنموي كبير. وتجلت أهم إنجازات هذا المشروع في مجالات تمكين المجموعة المستهدفة وتنمية رأس المال الإجتماعي. ورغم أن أحد أهم عناصر المشروع في ميدان شبكات الري الصغيرة لم يحقق النتائج المنشودة بسبب عدم توفر التكنولوجيا الملائمة، فإن الأثر العام على الأصول الانتجية البشرية كان جيداً، خاصة في مجالات التوعية الغذائية والوصول إلى مياه الشرب والخدمات الصحية والإصحاح. وقد أنشئت منظمات إجتماعية ومجموعات إقتصادية جديدة تتيح للمستفيدين التعبير عن آرائهم والعمل سوية وتحمل مسؤولية نشاطات المشروع. وباختصار فإن مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم (i) أنشأ منظمات ريفية عديدة متحمسة عبر برامج التوعية والتدريب ومحو الأمية الوظيفي، مما أسهم في تمكين قراء الريف، لا سيما النساء، في منطقة لا تزال فيها سلطة الرئيس نافذة للغاية، (ii) أتاح تيسير الوصول إلى الائتمان عبر مجموعات المصالح الإقتصادية. وقد ساعدت هذه المجموعات النساء خاصة على استخدام القروض التي يقدمها المشروع بصورة كفاءة لتنوع مصادر دخلهن (عبر مبادرات الأعمال الصغيرة والإنتاج الحيواني وغيرها من النشاطات المولدة للدخل) وتسديد قروضهن، (iii) أنشأ أربعة برامج للإئتمان والإدخار، يديرها المستفيدون وتساندها حالياً منظمة محلية غير حكومية، (iv) رفع مستوى حفز المجموعة من خلال نشاطات التوعية. كما اختبر المشروع مناهج فنية وتنظيمية متنوعة.

15 - أوصت بعثة التقييم المؤقتة التي أوفدها مكتب الصندوق للتقييم والدراسات بتحضير عملية تدخل ثانية في إقليم كانم بهدف: (i) متابعة العمل الذي بدأه مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم في ميدان تمويل المشاريع الصغيرة، (ii) متابعة البحث والتجربة واختبار التكنولوجيا على نظم سحب المياه من الوديان بهدف إيجاد مجموعة وسائل تكنولوجية ملائمة لها.

16 - وبالتالي فقد صمم المشروع الثاني بهدف: (i) تطوير نشاطات تمويل المشاريع الصغيرة لمشروع التنمية الزراعية في وديان كانم عبر دعم إنشاء محطات للخدمات المالية الذاتية الإدارة وإنشاء هيئة لتمويل المشاريع الصغيرة، قادرة على البقاء، وتتميز بمهنتها واستقلالها، وتضمن وصول المزارعين كأفراد ومجموعات إلى الخدمات المالية بصورة مستدامة، (ii) متابعة اختبار التكنولوجيا الخاصة بنظم سحب المياه من الوديان بهدف تنمية محاصيل تزويها شبكات صغيرة في الوديان.

17 - يتماشى المشروع مع الإطار الإستراتيجي للصندوق، والإستراتيجية الإقليمية لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى، عبر اشماله على الأهداف الإستراتيجية التالية: (i) تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم، (ii) زيادة إنتاجية الموارد الزراعية والطبيعية وتحسين الوصول إلى التكنولوجيا، (iii) تحسين وصول فقراء الريف إلى الخدمات والأسواق المالية.

## الجزء الثاني - المشروع

### أف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

18 - سيشمل المشروع الذي تبلغ مدته 8 سنوات إقليم كانم المكون من محافظتي كانم وبحر الغزال.

19 - يستهدف المشروع السكان الفقراء في الإقليم، وسيركز على المجموعات الضعيفة (النساء والشباب والمقعدين)، كما سيستند إلى الخبرة المكتسبة من مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم في مجالات تمويل المشاريع الصغيرة واختبار تكنولوجيا ونظم سحب المياه من الوديان. كما سيستهدف المشروع كافة المجموعات الفقيرة في المناطق المختارة من خلال برامج الخدمات المالية الذاتية الإدارة. وسيعالج المشروع حاجات المجموعات الأكثر ضعفاً، وبخاصة: (i) النساء الضعيفات اللاتي يعشن في الفاقة وبدخل قليل، (ii) أصحاب الأعمال اليدوية والحرفيين وغيرهم ممن لا يمكنهم الوصول إلى الأرض و/أو المستبعدين إجتماعياً، (iii) الشباب.

### باء - أهداف المشروع ونطاقه

20 - الهدف العام للمشروع هو تحسين دخل الأسر وأمنها الغذائي بصورة مستدامة في إقليم كانم. وسيقوم المشروع بصورة خاصة بما يلي:

- تطوير خدمات مالية مستدامة يمكن للريفيين الفقراء في الإقليم الوصول إليها؛
- تمكين السكان المستهدفين ومنظماتها عبر إنشاء وتدعيم المؤسسات التمثيلية؛
- زيادة الإنتاجية الزراعية عبر تطوير مجموعة وسائل تكنولوجيا ملائمة للوديان وتنويع مصادر الدخل؛
- تقديم دعم خاص للنساء والشباب ولنشاطاتهم المولدة للدخل.

### جيم - عناصر المشروع

21 - سيركز المشروع على عناصر أربعة هي: (i) دعم بتنمية المجتمعية الريفية، (ii) صندوق تنمية كانم، (iii) إنماء الخدمات المالية، (iv) إدارة وتنسيق المشروع.

22 - دعم بتنمية المجتمعية الريفية - سيستخدم المشروع نهجا تشاركيا لمساعدة المستفيدين في تحديد ورصد وتنفيذ المشاريع الصغيرة. وسيكوّن مجموعات جديدة و/أو سيقوي المجموعات الموجودة عبر التدريب الملائم. وسيتلقى المستفيدون التدريب الفني ودروس محو الأمية الوظيفي ضمن إطار المشروع. ونظرا لضعف قاعدة الموارد، سيكون

من الضروري التوصل إلى فهم أفضل لظروف الإقليم البيئية. وبالتالي سيساند المشروع وضع خطة تنمية إقليمية ورسم خريطة جغرافية وإنشاء قاعدة بيانات وتحديث طبوغرافية الوديان، إضافة إلى تحليل فني لمجموعة الوسائل التكنولوجية الملائمة للوديان. كما سيروج المشروع لإنشاء وتعزيز مجموعات تعمل سوية لتنفيذ المبادرات الإقتصادية. وسيطور المشروع وسائل الاتصال الريفية لتسهيل التعلّم عبر تبادل المعلومات والخبرات.

23 - **صندوق تنمية كاتم** - سيستخدم صندوق تنمية كاتم لتقوية القدرة الجماعية والفردية، وتعزيز الإستثمارات الصغيرة الزراعية وغير الزراعية المنتجة. كما سيبنيح الأموال للمشاريع الصغيرة التي يتولاها مجموعات المزارعين، ولاختبار البرامج المشتركة بين القرى التي تلبى الحاجات التي تعبر عنها المجموعات، والاستثمار في هذه البرامج. كما سيستخدم الصندوق لما يلي: (i) تقوية قدرة القطاع الخاص في توزيع المدخلات، (ii) تدريب مجموعات منظمات/ المزارعين على تحديد المشاريع الصغيرة وإعدادها وتنفيذها، (iii) تحسين شبكات الري والإنتاجية الزراعية، (iv) حماية البيئة، (v) المبادرات الأخرى الخاصة بالمجموعات المستهدفة أو المشاريع الصغيرة الساعية إلى تحقيق أهداف المشروع.

24 - **تطوير الخدمات المالية** - سيدعم المشروع إنماء نظام مالي ريفي مستدام في المنطقة المستهدفة. وسيوفر مركزا لخبرات الدعم الفني في الإقليم. وستنشأ شبكة مكونة من 22 مصرفا قرويا محليا لتقديم الخدمات المالية للسكان الريفيين، باستخدام نهج يستند إلى تعبئة الإدخارات، وتكوين كل مصرف لموارد رأس المال الخاصة به، والاستخدام الموازي لإعادة التمويل. وعند اكتمال تطورها، ستجمع الشبكة قرابة 15 000 عضو، تشكل النساء 60% منهم. وستتولى منظمة محلية غير حكومية تنفيذ هذا المكون بمساندة فنية من وكالة خارجية مختصة.

25 - **إدارة وتنسيق المشروع** - ستوكل إدارة المشروع إلى وحدة مستقلة للإدارة والتنسيق تتخذ من ماو مقرا لها. وسيجري تعزيز وحدة تنسيق المشروع بسبب غياب وكالات التنفيذ (العامة أو الخاصة) عن الإقليم، وتوكل مسؤولية المشروع إلى وزارة الزراعة، فيما تشرف لجنة توجيهية دائمة على نشاطاته، ويتمثل دورها الأساسي في اعتماد خطة العمل والميزانية السنويتين.

#### دال - التكاليف والتمويل

26 - تقدر التكلفة الكلية للمشروع بنحو 14.3 مليون دولار أمريكي على مدى ثمان سنوات، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعرية التي تمثل 9% من التكلفة الأساسية. ويقدر عنصر النقد الأجنبي بحوالي 4.6 مليون دولار أمريكي، أو 32% من التكلفة الكلية. سيغطي قرض الصندوق المقترح والبالغ 13.0 مليون دولار أمريكي 91.1% من التكلفة الكلية للمشروع. وستسهم الحكومة بمبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي (7.1%) يشمل كافة الرسوم والضرائب، كما ستمول عددا من النشاطات بالعملة المحلية. ويتوقع أن يسهم المستفيدون بحوالي 300 000 دولار أمريكي (2.1%).



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(أ)</sup>  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
دعم بتنمية المجتمعية المحلية	4 387.0	1 072.0	5 459.0	20	42
صندوق تنمية كانم	720.0	1 697.0	3 032.0	70	19
تطوير الخدمات المالية	2 238.0	793.0	3 032.0	26	23
إدارة وتنسيق المشروع	1 449.0	638.0	2 087.0	31	16
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>8 794.0</b>	<b>4 201.0</b>	<b>12 996.0</b>	<b>32</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	114.0	1.0	115.0	1	1
الطوارئ السعرية	774.0	427.0	1 201.0	36	9
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>	<b>9 682.0</b>	<b>4 629.0</b>	<b>14 312.0</b>	<b>32</b>	<b>110</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.



الجدول 2: خطة التمويل<sup>(أ)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		المستفيدين		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (بون ضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
(i) دعم بتنمية المجتمعية المحلية	91.1	5 481.0	-	-	8.9	534.0	42.0	6 015.0	1 163.0	4 318.0	534.0
(ii) صندوق تنمية كاتم	87.6	2 382.0	11.0	300	1.3	36.0	19.0	2 718.0	1 920.0	762.0	36.0
(iii) تطوير الخدمات المالية	96.3	3 139.0	-	-	3.7	119.0	22.8	3 258.0	843.0	2 296.0	119.0
(iv) إدارة وتنسيق المشروع	86.1	1 998.0	-	-	13.9	323.0	16.2	2 321.0	703.0	1 295.0	323.0
<b>إجمالي الصرف</b>	<b>90.8</b>	<b>13 000</b>	<b>2.1</b>	<b>300</b>	<b>7.1</b>	<b>1 012.0</b>	<b>100</b>	<b>14 312.0</b>	<b>4 629.0</b>	<b>8 670.0</b>	<b>1 012</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

27 - **خطط العمل والميزانيات السنوية** - ستضع مجموعات وجمعيات المزارعين في كل من مناطق التدخل خطط عمل وميزانيات سنوية بمساعدة من المشروع، ووفقا لنموذج متفق عليه. وستدمج خطط العمل والميزانيات السنوية على مستوى الإقليم وتعرض بعد اعتمادها على وحدة تنسيق المشروع لإدراجها في خطة عمل وميزانية سنوية عامة. ثم تعرض وحدة التنسيق خطة العمل والميزانية هذه على اللجنة التوجيهية الدائمة لدراساتها، وعلى الصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لاستقاء رأيهما ورفعها إلى اللجنة التوجيهية الدائمة.

28 - **سيتم شراء السلع والخدمات في إطار القرض** وفقا للمبادئ التوجيهية للتوريد الشارعية لدى الصندوق. وسيجري شراء المركبات والمعدات البالغة قيمتها 100 000 دولار أمريكي أو أكثر عبر مناقصات تنافسية دولية، فيما تشتري المركبات والمعدات التي تتراوح قيمتها بين 20 000 و100 000 دولار أمريكي عبر مناقصات تنافسية قطرية. أما عقود شراء السلع التي تقل قيمتها عن 20 000 دولار أمريكي فستبرم محليا وبالاستناد إلى عروض أسعار من ثلاثة موردين على الأقل. وسيتولى المستفيدون مباشرة شراء البنى الأساسية الريفية المتناثرة جغرافيا على مستوى القرية والرخيصة الثمن، وغيرها من السلع والخدمات التي يقل سعرها عن 1000 دولار أمريكي، وفقا للإجراءات الواردة في دليل العمليات. وستبرم عقود خدمات الخبرة الاستشارية والمساعدة التقنية وفقا للتوجيهات الشارعية لدى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. كما ستبرم عقود الأعمال المدنية عبر مناقصات تنافسية قطرية.

29 - **الصرف:** ستتولى وحدة تنسيق المشروع فتح وتشغيل حساب خاص بالفرنك الأفريقي لدى مصرف تجاري يرتضيه الصندوق. وسيودع مبلغ أولي قدره 500 000 دولار أمريكي في الحساب فور توافر الشروط المتعلقة بنفاد المشروع والصرف.

30 - تبلغ مساهمة الحكومة 1 012 000 دولار أمريكي، بما فيها الرسوم والضرائب. وستصرف للمشروع وفقا للإجراءات العادية الخاصة بالحكومة. ستتولى الحكومة فتح حساب للمشروع لدى مصرف تجاري وتودع فيه ما يعادل مساهمة الصندوق في تكاليف المشروع، بما في ذلك الرسوم والضرائب التي لا تخصم مباشرة عند التوريد. وستودع الحكومة مبلغا أوليا، وبالفرنك الأفريقي، يعادل 15 000 دولار أمريكي في حساب المشروع لتغطية نفقاته خلال السنة الأولى.

31 - **الحسابات** - يجرى السحب من حساب القرض على أساس كشف انفاق لتغطية فئات النفقات التي تحددها الحكومة والصندوق والمؤسسة المتعاونة معا. وستحفظ وحدة تنسيق المشروع بالسندات المبررة لهذه النفقات التي ستتاح لبعثات الإشراف والمراجعين الخارجيين. أما بالنسبة للمبالغ الأخرى المسحوبة من حساب القرض فسيتم الصرف على أساس تقديم المستندات كاملة.

32 - **المراجعة** - سيتم اختيار مكتب مراجعة دولي يرضيه الصندوق للقيام بمراجعة المالية والإدارة سنويا وفقا للاختصاصات التي وافق عليها الصندوق. وسيتولى المشروع دفع تكاليف عمليات المراجعة هذه. وسيعطي مكتب المراجعة رأيه فيما يتعلق بتماشي إجراءات المناقصة وبنود الإنفاق واستخدام السلع والخدمات مع دليل عمليات

المشروع أم لا. كما سيصدر تقريراً منفصلاً عن كشوف الانفاق والحساب الخاص. وستعرض تقارير المراجعة على الصندوق في مدة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ إقبال حسابات السنة المالية للمشروع.

### واو - التنظيم والإدارة

- 33 - يقتضي الإطار التنظيمي للمشروع تقسيم المهام والمسؤوليات بين هيئات مختلفة<sup>2</sup>.
- 34 - **المسؤولية المؤسسية عن المشروع** - توكل مسؤولية تنسيق المشروع على المستوى القطري إلى وزارة الزراعة التي تفوض وحدة تنسيق المشروع بإدارته وتنفيذه وتنسيقه ووضع إستراتيجيته، وإدارة المساعدة التقنية والإشراف عليها، وتنسيق ورصد أداء موردي الخدمات، وتكوين اللجان التنظيمية، والرصد والتقييم. كما ستقيم صلات مع الشركاء الآخرين العاملين في المنطقة، بما فيها السلطات المحلية ومعهد البحوث الزراعية والإنتاج الحيواني.
- 35 - **الإشراف والتنسيق على المستوى القطري** - ستؤلف لجنة توجيهية دائمة للمشروع للإشراف على تنفيذه، يرأسها المدير العام لوزارة الزراعة وتتكون من ممثلين عن وزارات التخطيط، والمالية، والصحة، والمياه والبيئة، والإنتاج الحيواني، ومن المنظمات الريفية والقطاع الخاص. كما ستضم اللجنة ممثلين عن برلمان كاتم. وتضطلع اللجنة بمسؤولية التوجيه العام للمشروع والإشراف عليه واعتماد خط العمل والميزانيات السنوية. تجتمع اللجنة مرة كل عام وتضطلع وحدة تنسيق المشروع بأمانة سرها.
- 36 - **التخطيط والتنسيق بين القرى** - يبدأ تخطيط المشروع باعداد برنامج مشترك بين القرى بمساعدة من المشروع. ويستند إلى حاجات مجموعات المزارعين ومنظماتهم، وإلى متطلبات المشاريع الصغيرة التي ينفذونها. وسيناقش ممثلون عن هذه المجموعات برنامج القرى لتحديد النشاطات ذات الأهمية المشتركة بين القرى.
- 37 - **خدمات الدعم** - ستتولى وحدة تنسيق المشروع تنفيذ نشاطاته من خلال ترتيبات تعاقدية يشارك فيها القطاع العام والخاص وموردو الخدمات. وسيروج المشروع لمجموعات المزارعين و/أو المنظمات القروية باعتبارها شركاء في التنفيذ، كما سيقدم مساندة في بناء قدرات موردي الخدمات كلما دعت الحاجة. وسيجري تقديم الخدمات وفق نهج موجه نحو الأعمال.
- 38 - **الشراكات مع مشاريع أخرى** - سيشجع التنسيق الوثيق مع المشاريع الأخرى في الإقليم، وبخاصة مشروع تنمية موارد المياه والرعي في كاتم الممول من فرنسا، لتجنب ازدواجية العمل وضمان التناسق بينها.
- 39 - **الرصد والتقييم**. لن يجري الرصد والتقييم خارج بنية هيكل المشروع، بل سيكون جزءاً من الجهاز العام لتنسيق وإدارة المشروع. كما سيطور المشروع وظيفة الرصد والتقييم، وسيوفر التدريب الخاص والمساعدة التقنية لهذا الغرض. وبمشاركة المستفيدين الفاعلة، ستجمع معلومات الرصد والتقييم بشأن: (i) وضع تنفيذ المشروع، (ii) ملائمة مناهج واستراتيجيات التنفيذ، (iii) أثر المشروع على المستفيدين وعلى البيئة. وسيجري رصد منتظم لتقديم تنفيذ

<sup>2</sup> أنظر الرسم التوضيحي لتنظيم المشروع في النيل 4.

المشروع بالاستناد إلى مؤشرات تنفيذ متكاملة تتضمنها خطة العمل والميزانيات السنوية. كما سيجري تقييم أثر المشروع تحت الإشراف العام لوحدة الرصد والتقييم. وسيتم تحديث المؤشرات النوعية والكمية والمؤسسية الموضوعية عند بدء المشروع، وسيتم إلى رصدها بانتظام لتقييم أثر المشروع على المستفيدين. وستجرى دراسات حالة لموضوعات خاصة لهذا الهدف أيضا.

### زاي - المبررات الاقتصادية

40 - سيشمل المشروع قرابة ثلث سكان إقليم كانم. ويتوقع أن تتحسن ظروف معيشة المستفيدين بسبب توفر الخدمات المالية بصورة أكبر، وزيادة الإنتاجية الزراعية، والوصول بصورة أفضل إلى النشاطات المولدة للدخل والخدمات الاجتماعية الاقتصادية. كما سيتحسن مستوى الأمن الغذائي كنتيجة لزيادة إنتاج الحبوب وتحسن الدخل. وسيتم تمكين مجموعات وجمعيات المزارعين التي يساندها المشروع، في إعداد المشاريع الصغيرة. وستقوى قدرات المزارعين ومساعدتي المدربين والحدادين والحرفيين من خلال التدريب الفني ومحو الأمية الوظيفي. كما سيضع المشروع قاعدة بيانات للمخططات الجغرافية ومجموعة وسائل تكنولوجية لتنمية الوديان.

41 - يقدر عدد المستفيدين مباشرة من المشروع بحوالي 12 800 - 14 300 عائلة، أي 90 000 - 100 000 شخص، أو ثلث السكان الريفيين في الإقليم. يضاف إلى ذلك أن تحسن الإنتاجية الزراعية وتدابير حماية البيئة ستعود بالفائدة أيضا على القرى التي لا يستهدفها المشروع مباشرة. كما سينضم 15 000 شخص إلى برامج الخدمات المالية الذاتية الإدارة، وسيحسون بذلك من دخلهم ووصولهم إلى الخدمات المالية. وستشكل النساء 60% من الأعضاء في هذه البرامج.

42 - إن إشراك النساء والشباب في عملية اتخاذ القرار سيدعم دورهم في إدارة الموارد والترويج لنشاطات التنمية، وسيتيح لهم بالتالي تنمية نشاطاتهم الاقتصادية وزيادة دخلهم وتحسين وضعهم ضمن المجموعة.

### حاء - المخاطر

43 - ستتوقف زيادة إنتاج المحاصيل المروية في الوديان إلى حد كبير على نتائج الأبحاث العملية المنفذة خلال المرحلة الأولى من المشروع. وهي عملية تشاركية تتكرر خلال فترة زمنية طويلة نسبيا. والمحاولات للتوصل إلى نتائج سريعة قد تضر بالهدف المتمثل في ضمان ملائمة التكنولوجيا ماليا واقتصاديا واجتماعيا قبل نشرها واستخدامها. لا تغطي الإعانات إلا جزءا من استثمارات الري والمعدات في المرحلة الأولى، إلا أنها تعد مساهمة كبيرة بالنسبة للسكان الريفيين. لذا يجب إجراء تقييم منظم للإعانات وترتيب واضح لمراحل الإستراتيجية بهدف تجنب أي أثر سلبي. وحيث أن استمرار برامج الخدمات المالية الذاتية الإدارة يتوقف جزئيا على كيفية إدارة الأموال، فإن القائمين على إدارة هذه البرامج ولجان الائتمان سيديرون لضمان سير البرامج بكفاءة. ورغم أن دور ومسؤوليات كل من موردي الخدمات سيحدد بوضوح في دليل العمليات، فإن بعض النزاعات قد تقوم بين المجموعات ذات المصالح المختلفة. وستضع الوديان المحسنة للرقابة عن كثب لضمان حصول الفقراء خاصة على حصة عادلة.

### طاء - الأثر البيئي

44 - سيكون أثر نشاطات المشروع ضئيلاً للغاية على النظام البيئي الحساس للوبيان، حيث سيحافظ على مساحة المزارع، وستكون التكنولوجيا المقترحة مماثلة للنوع المستخدم حالياً. ومن المتوقع أن تثير شبكات الري الصغيرة نزاعات بين المستخدمين، كما كان الحال في الماضي. لكن الجهود ستبذل لتوعية المستخدمين لجوانب الري الإيجابية، وسيتم التوصل إلى حلول عبر مفاوضات محلية بين الأطراف المعنية. كما أن زيادة وعي المجموعة المستهدفة لحساسية الموارد الطبيعية سيكون له أثر بيئي إيجابي. يضاف إلى ذلك أن تنفيذ خطط التنمية وبناء قدرة المجموعة سيساعد المجموعة المستهدفة على تنفيذ ممارسات إدارة متكاملة تحمي البيئة. كما أن نشاطات التنمية الزراعية المستدامة التي يروج لها المشروع والتي تساعد القرويين على اعتماد ممارسات أفضل للعناية بالأرض سيكون لها أثر إيجابي على البيئة. ومن المتوقع أن يؤدي ترويج النشاطات المولدة للدخل إلى خفض المساحة المزروعة للفرد الواحد سنوياً. وستكون شبكات الري التي ستنشأ ضمن إطار المشروع صغيرة وذات أثر محدود على البيئة. كما أن استخدام التكنولوجيا التقليدية المحسنة سيقفل من الأثر على مستوى المياه الجوفية، وسينشأ نظم بسيطة لرصد المياه الجوفية. وسيشار في دليل العمليات إلى التقييم البيئي باعتباره أحد شروط صلاحية المشروعات الصغيرة.

45 - إستناداً إلى مذكرة الفرز والتقييم البيئي وتماشياً مع إجراءات الصندوق الإدارية للتقييم البيئي، تم تصنيف هذا المشروع ضمن الفئة (ب).

### ياء - السمات الابتكارية

46 - المشروع مبتكر من حيث نهجه وتطبيقه. واستخدام الخدمات المالية كنقطة استهلاكية أمر جديد في المنطقة. إن تكوين وتقوية مجموعات المزارعين سيثبث استخدام الفعال للموارد المالية التي تقدمها برامج الخدمات المالية الذاتية الإدارة. وسيتيح هذا الأمر للريفيين الفقراء، والنساء خاصة، القيام بنشاطات مولدة للدخل، ومن ثم زيادة دخلهم. وستتيح زيادة الدخل للمزارعين شراء التكنولوجيا الملائمة والمدخلات الزراعية الضرورية لتحسين الإنتاجية. ومن السمات الابتكارية الأخرى للمشروع استخدام الائتمان كوسيلة لزيادة مشاركة النساء الفقيرات والضعيفات في المنظومة المالية وتسهيل وصولهن إلى الموارد المالية. إن برنامج " الائتمان المتكامل" المشابه لبرنامج " الائتمان مع التعليم" سيساعد النساء الفقيرات والضعيفات كي تصبحن أعضاء في برامج الخدمات المالية الذاتية الإدارة. وستساعد مجموعات المزارعين بعضها البعض، بعد تدريبها، وستقوم بإيداع أولي لمخزنتها في هذه البرامج كي تصبح عضواً فيها. ووفقاً لهذه السمة، يتوقع أن تشكل النساء 60% من أعضاء البرامج عند بلوغها مرحلة التنمية الكاملة. وهذا الدمج في النظم المالية سيمكن النساء من تحسين وضعهن الإقتصادي في الإقليم.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

47 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية تشاد والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.



48 - وجمهورية تشاد مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

49 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

50 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تشاد قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها تسعة ملايين وخمسمائة ألف (9 500 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 ديسمبر/كانون الأول 2042، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 19 مارس/آذار 2003)

1 - ستقوم حكومة جمهورية تشاد (الحكومة) بإتاحة حصيلة القرض إلى وحدة تنسيق المشروع المستقلة بما يتفق مع أحكام خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة للمساعدات الإنمائية وذلك لأغراض تنفيذ المشروع.

2 - ستكون مساهمة الحكومة في تمويل المشروع بحدود 1 012 000 دولار أمريكي بما يعادل هذا المبلغ بالفرنكات الأفريقية:

(أ) يتضمن هذا المبلغ جميع الرسوم والضرائب على السلع والخدمات التي ستتحملها الحكومة من خلال الإعفاءات أو شيكات الخزينة.

(ب) علاوة على ذلك، فإن هذا المبلغ يمثل مساهمة الحكومة، على شكل أموال مقابلة، في الضرائب على الإنفاقات الصغيرة أو تلك التي لا يمكن في حالتها استخدام إجراء الائتمان الضريبي. ولهذه الغاية، ستقوم الحكومة بإتاحة مبلغ إلى وحدة تنسيق المشروع بالفرنكات الأفريقية بما يعادل 15 000 دولار أمريكي لتغطية متطلبات السنة الأولى من المشروع. وبالتالي فستقوم الحكومة بتغذية حساب المشروع كل سنة من خلال إيداع الأموال المقابلة في هذا الحساب كما هو منصوص عليه في خطة العمل السنوية والميزانية السنوية للسنة المعنية. وستدرج مثل هذه الأموال المقابلة في برنامج الاستثمارات العامة.

3 - وكجزء من الحفاظ على الأساليب البيئية السليمة، تتخذ الحكومة جميع إجراءات الإدارة السليمة لمكافحة الآفات أو تضمن اتخاذ مثل هذه الإجراءات ضمن إطار المشروع. وتحقيقاً لذلك تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في ظل المشروع أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو تلك المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و 2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها والمبادئ التوجيهية لتصنيف 1996-1997، الموصى بها من منظمة الصحة العالمية، على النحو الذي تعدل به من حين إلى آخر.

4 - سيتألف نظام الرصد والتقييم من وحدة ضمن وحدة تنسيق المشروع تضم موظف للرصد والتقييم ومساعد له يتلقى مساعدة تقنية محددة من شبه الإقليم بهدف تقوية قدراته. وسيسعى نظام الرصد والتقييم في المشروع إلى الالتزام، إلى أقصى حد ممكن، بأحكام خطة التدخل الإنمائي الريفية. كذلك سيكون نظام الرصد والتقييم أداة إدارية لوحدة تنسيق المشروع وسينحصر دوره في إبداء المشورة لمدير البرنامج والموظفين التقنيين في وحدة تنسيق المشروع، والبناء على إنجازات للمشروع. وتحديداً فإن المقصود بنظام الرصد والتقييم أن يضمن: (i) رصد تنفيذ المشروع؛ (ii) رصد

إدارة المشروع؛ (iii) الرصد الهيدروجيولوجي؛ (iv) رصد المنظمات الريفية من خلال تحليل عملية التدريب والأنشطة الجارية والفوائد المتحصل عليها؛ (v) تقييم آثار المشروع؛ (vi) التقييم المالي للاستثمارات وبخاصة للاستثمارات الزراعية - الهيدروجيولوجية. وسيتم تنظيم وتنفيذ نظام الرصد والتقييم بدعم دولي. وسيكون النظام بسيطاً خفيفاً ومحدداً بأهداف ومؤشرات واقعية قابلة للتحقيق. وسيشتمل على مسوحات للرأي واستنتاجات مستخلصة من اجتماعات الرصد والتقييم القروية بهدف إعداد تقييم منتصف الفترة على وجه الخصوص.

5 - ستشارك مديرية الدراسات والبرامج والمشروعات في وزارة الزراعة ومديرية التعاون ورصد المشروعات في وزارة التخطيط والتنمية والتعاون ومكاتب وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية في الأنشطة الرئيسية لتصميم واستعراض نظام الرصد والتقييم وستوفر الرصد والتقييم الضروري المطلوب من وزاراتها ومهمة الرصد في برنامج الاستثمارات العامة. وستقوم شركة هندسية وطنية متعددة الوظائف بتوفير الرصد والتقييم الخارجيين.

6 - ستضمن الحكومة التأمين لجميع موظفي المشروع ضد الأمراض والحوادث كما هو متبع في الممارسات الاعتيادية المطبقة في تشاد.

7 - في حال تمتع المرشحين لوظيفة في المشروع بمهارات ومؤهلات مشابهة ستعطي الأولوية للنساء بحيث يصل عدد النساء بين موظفي المشروع، كما هو منصوص عليه، إلى أقصى حد ممكن، إلى نصف العدد الإجمالي للموظفين على الأقل. وسيتم اختيار جميع موظفي وحدة تنسيق المشروع من خلال منافسة وطنية متاحة للمرشحين من كل من القطاعين الخاص والعام، شريطة أن يأخذ المرشحون من القطاع العام إجازة من وظائفهم الحكومية. وسيتم تعيين واستبدال موظفي المشروع بموافقة الصندوق. وسيتم التغيير على أساس عقد مبدئي محدد بسنتين يمكن تجديده لاحقاً لفترة المشروع بأكملها مع خضوعه لفترة اختبارية مدتها ستة أشهر. وسيتم إجراء تقييم لأداء جميع موظفي وحدة تنسيق المشروع كل سنة.

8 - لن تتم أية سحبات من حساب القرض ما أن تتم الأمور التالية:

- (أ) المصادقة على دليل الإجراءات المالية والإدارية من قبل الصندوق؛
- (ب) موافقة السلطات على تحويل ملكية العقار الضروري للأعمال الإنشائية المخطط لها في ماو؛
- (ج) تحويل جميع الأصول غير المستهلكة لمشروع التنمية الزراعية في وديان غانم إلى المشروع الجديد.

9 - حددت الشروط التالية على أنها شروط إضافية مسبقة لנفاذ مفعول اتفاقية القرض:

- (أ) تعيين منسق المشروع والمراقب المالي فيه واختيار الأعضاء الآخرين في وحدة إدارة المشروع؛
- (ب) فتح حساب للمشروع في مصرف يقبله الصندوق وإيداع مبلغ بالفرنكات الأفريقية يعادل 15 000 دولار أمريكي، وهو المبلغ الذي يمثل الدفعة الأولى من الأموال المقابلة؛





الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
ملحق

---

(ج) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مساندا صادرا عن المحكمة العليا أو غيرها من السلطات القضائية المختصة في نشاد، على نحو يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا.





## APPENDIX I

## COUNTRY DATA

## CHAD

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2000 1/</b>	1 259	<b>GNI per capita (USD) 2000 1/</b>	200
<b>Total population (million) 2000 1/</b>	7.7	<b>GNP per capita growth (annual %) 2000 1/</b>	-3.2
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2000 1/</b>	6	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2000 1/</b>	3.8
<b>Local currency</b>	CFA Franc (BEAC) (XAF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	XAF 631
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1980-99 2/	2.7	GDP (USD million) 2000 1/	1 408
Crude birth rate (per thousand people) 2000 1/	45 a/	Average annual rate of growth of GDP 2/ 1980-90	6.1
Crude death rate (per thousand people) 2000 1/	16 a/	1990-99	2.1
Infant mortality rate (per thousand live births) 2000 1/	101 a/	Sectoral distribution of GDP 2000 1/	
Life expectancy at birth (years) 2000 1/	49 a/	% agriculture	36 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	3.9	% industry	15 a/
Poor as % of total rural population 2/	67	% manufacturing	12 a/
Total labour force (million) 2000 1/	3.7	% services	49 a/
Female labour force as % of total 2000 1/	45	Consumption 2000 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	8 a/
School enrolment, primary (% gross) 2000 1/	58 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	95 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2000 1/	57	Gross domestic savings (as % of GDP)	-3 a/
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 032	Merchandise exports 2000 1/	200
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2000 1/	40 a/	Merchandise imports 2000 1/	350
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2000 1/	39 a/	Balance of merchandise trade	-150
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2000 1/	2.9	before official transfers 1999 1/	-197
Physicians (per thousand people) 1999 1/	n.a.	after official transfers 1999 1/	-161
Population using improved water sources (%) 1999 4/	27	Foreign direct investment, net 1999 1/	n.a.
Population with access to essential drugs (%) 1999 4/	46	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 1999 4/	29	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 1999 1/	n.a.
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 1999 1/	n.a.
Food imports (% of merchandise imports) 1999 1/	n.a.	Total external debt (USD million) 1999 1/	1 142
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 1998 1/	48	Present value of debt (as % of GNI) 1999 1/	43
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	153.7	Total debt service (% of exports of goods and services) 1999 1/	10.3
Cereal yield (kg per ha) 2000 1/	627	Lending interest rate (%) 2000 1/	22.0
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2000 1/	5.0
Arable land as % of land area 1998 1/	2.8		
Forest area (km <sup>2</sup> thousand) 2000 2/	127		
Forest area as % of total land area 2000 2/	10.1		
Irrigated land as % of cropland 1998 1/	0.6		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2001

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2001

## PREVIOUS IFAD LOANS

<b>Project Name</b>	<b>Initiating Institution</b>	<b>Cooperating Institution</b>	<b>Lending Terms</b>	<b>Board Approval</b>	<b>Loan Effectiveness</b>	<b>Current Closing Date</b>	<b>Denominated Currency</b>	<b>Loan Amount</b>	<b>Disbursement (as % of approved amount)</b>
Food Security Project in the Northern Guéra Region	IFAD	AfDB	HC	11 Dec 91	28 Jul 92	30 Jun 01	SDR	7950000	0.7082614
Ouadis of Kanem Agricultural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	20 Apr 94	01 Nov 94	30 Jun 02	SDR	4100000	0.963006915
Food Security Project in the Northern Guéra Region - Phase II	IFAD	UNOPS	HC	03 May 00	12 Dec 01	30 Jun 10	SDR	8250000	0.051912571



## CADRE LOGIQUE

	Logique d'intervention	Indicateurs objectivement vérifiables	Sources de vérification	Hypothèses et risques
<b>Objectif global</b>	Contribuer à l'amélioration durable des revenus et de la sécurité alimentaire des ménages ruraux pauvres de la région du Kanem (départements du Kanem et du Bar-El-Ghazal.).	<ul style="list-style-type: none"> <li>- revenus des ménages/par genre</li> <li>- indices nutritionnels</li> <li>- durée de la période de soudure</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- études spécifiques</li> <li>- évaluation ex post</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- sécurité durable</li> <li>- économie pétrolière non préjudiciable à l'agriculture familiale</li> </ul>
<b>Objectif spécifique du projet</b>	i) le développement d'un système financier durable de proximité capable de faciliter l'accès des pauvres de la région aux services financiers ; ii) le renforcement des capacités des populations et de leurs organisations par la création et la consolidation d'institutions représentatives durables afin d'aboutir à l'émergence d'organisations rurales pérennes et de services privés ; iii) l'appui à l'agriculture et à la diversification des sources de revenus permettant aux familles pauvres de développer leurs activités en matière de production agricole et/ou d'activités para-agricoles ou non-agricoles génératrices de revenus ; iv) l'appui spécifique à l'auto-promotion des femmes et des jeunes et à leurs initiatives génératrices des revenus.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- répartition des revenus par source</li> <li>- autonomie alimentaire en céréales</li> <li>- nbre auxiliaires paysans actifs</li> <li>- en-cours total de crédit</li> <li>- capitalisation totale des CLA</li> <li>- nbre de nouveaux opérateurs dans les filières d'approvisionnement privé</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- suivi et supervisions</li> <li>- évaluations</li> <li>- étude sur les revenus</li> <li>- enquête nutritionnelle</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- adhésion locale à la stratégie</li> <li>- opérateur(s) de microfinance installés et conseil disponible</li> <li>- services de conseil additionnels installés</li> </ul>
<b>Résultats attendus</b>	<p>Résultat 1: Les capacités d'appui au monde rural sont améliorées</p> <p>1.1 Les connaissances de base de la région améliorées.</p> <p>1.2 Un ensemble d'organisations rurales et d'organisations faitières ont été créées dans 22 zones. Elles participent aux instances décentralisées du développement rural.</p> <p>1.3 1300 responsables et artisans alphabétisés (hors CLA).</p> <p>1.4 La fourniture des intrants est opérationnelle et privée.</p> <p>1.5 Les capacités en matière de nutrition ont été améliorées dans 154 villages.</p> <p>1.6 Des capacités de conseil et d'appui technique ont été maintenues dans la région.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- référentiel de données existe et accessible à tous les opérateurs</li> <li>- nbre organisations rurales actives</li> <li>- nbre faitières représentées dans les Comité régional d'action (CRA), CDA et conseils locaux</li> <li>- référentiels techniques à jour existent et utilisés (niveau régional et local)</li> <li>- chiffre d'affaires intrants par opérateurs privés</li> <li>- cadres et techniciens additionnels présents dans la région (public et privé; individuels ou au sein d'institutions): agriculture, irrigation,alphabétisation, nutrition, appui genre</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- suivi et supervisions</li> <li>- évaluations mi-parcours et terminale</li> <li>- évaluations individuelles et des organisations</li> <li>- recensements spécifiques</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- présence d'opérateurs/agents aptes à appuyer le processus et motivation pour travailler dans la région</li> </ul>

.../...



	Logique d'intervention	Indicateurs objectivement vérifiables	Sources de vérification	Hypothèses et risques
Résultats attendus	<p>Résultat 2 : Les capacités des familles rurales pauvres à augmenter leurs revenus et leur sécurité alimentaire sont durablement améliorées</p> <p>2.1 Les équipements d'irrigation sont plus nombreux et diversifiés. - des techniques alternatives au chadouf et au puits traditionnel sont accessibles aux producteurs; - des techniques sont accessibles pour exploiter les nappes profondes; - l'environnement technologique approprié est opérationnel (construction, fourniture, réparations ...).</p> <p>2.2 La capacité de production a augmenté, - par une meilleure valorisation des ressources en eau des ouadis; - par une augmentation des surfaces aménagées et cultivées; - par un meilleur accès aux intrants.</p> <p>2.3 Les femmes et les jeunes maîtrisent des AGR diversifiées et en nombre accru.</p> <p>2.4 Les ressources naturelles des ouadis sont mieux protégées.</p> <p>2.5 Des capacités de formation et de conseil ont été transférées dans les villages par des auxiliaires et des conseillers commerciaux.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- surfaces additionnelles exploitées en mil</li> <li>- surfaces additionnelles exploitées en irrigation : en nappe profonde/peu profonde</li> <li>- équipement additionnel par type</li> <li>- nbre et type équipements accessibles au groupe cible</li> <li>- nbre artisans et commerçants en intrants opérationnels</li> <li>- durée de soudure</li> <li>- temps de travaux par type de système d'irrigation</li> <li>- nbre/type aménagements environnementaux</li> <li>- documentation technique présente dans les villages</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- suivi et supervisions</li> <li>- évaluations mi-parcours et terminale</li> <li>- évaluations individuelles et des organisations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- techniques d'irrigation alternatives au chadouf validées techniquement et financièrement (accessible au financement du groupe cible)</li> </ul>
	<p>Résultat 3: Des services financiers de proximité sont viables en fin de Projet et favorisent l'augmentation des revenus et la sécurité alimentaire de la population et des femmes en particulier.</p> <p>3.1 Un réseau de 22 banques de proximité autonomes est créé et comportent 15 000 membres. Un opérateur d'appui en microfinance reste dans le Kanem.</p> <p>3.2 Une majorité de femmes s'est intégrée dans l'actionnariat des banques de proximité (60%).</p> <p>3.3 Un instrument de crédit à moyen terme est défini en année 4 et en place en année</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- nbre de CLA autonomes</li> <li>- nbre de femmes ayant accès au service des CLA, % des octrois aux femmes</li> <li>- capitalisation (CLA, /adhérents)</li> <li>- taux global de recouvrement des crédits</li> <li>- maintien d'un opérateur microfinances et capacités</li> <li>- agrément des CLA</li> <li>- capitalisation et adhésion des femmes, % des femmes dans les bureaux</li> <li>- présence d'un organisme de crédit délivrant crédit à moyen terme</li> <li>- résultats d'activité de l'organisme MT</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- bilan des CLA</li> <li>- suivi technique des CLA</li> <li>- documentation des CLA</li> <li>- évaluation du niveau de formation des responsables</li> <li>- certificats d'agrément</li> <li>- évaluation du centre d'expertise</li> <li>- idem pour l'organisme de crédit MT (après identification)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- qualité des dirigeants</li> <li>- ingérences dans la gestion</li> <li>- acceptation des femmes au sein des instances dirigeantes des CLA</li> <li>- volonté et capacité des institutions de crédit à installer des guichets MT</li> </ul>



	Logique d'intervention	Indicateurs objectivement vérifiables	Sources de vérification	Hypothèses et risques
Activités	<p><b>Composante 1: Appuis à la promotion du monde rural</b></p> <p>1.1 Amélioration des connaissances de base (cartographie, base de données, typologie des ouadis, référentiels de base),</p> <p>1.2 Renforcement des capacités d'organisation de base</p> <p>1.3 Alphabétisation fonctionnelle</p> <p>1.4 Communication rurale</p> <p>1.5 Conseil, formation et vulgarisation</p> <p>1.6 Education nutritionnelle</p> <p>1.7 Pérennisation des fonctions d'appui</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- cartographie, base données, typologie réalisés</li> <li>- effectif animateurs</li> <li>- nbre groupements organisés et nbre membres(par genre)</li> <li>- formations aux groupements</li> <li>- activités des groupements / type</li> <li>- groupements intervillageois constitués</li> <li>- nbre personnes alphabétisées/genre</li> <li>- nbre messages/type et media</li> <li>- nbre sujets de formation/vulgarisation</li> <li>- référentiels réalisés et mis à jour</li> <li>- nbre groupes de nutrition</li> <li>- nbre thèmes dans groupe nutrition</li> <li>- effectifs et organismes appui conseil dans la région</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- documents produits et référentiels</li> <li>- suivi interne</li> <li>- suivi délégué aux groupements</li> <li>- évaluations</li> <li>- CR opérateurs alphabétisation et nutrition</li> <li>- suivi du CRA</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- suffisamment d'animateurs et d'animatrices peuvent être sélectionnés et formés au niveau de qualification approprié.</li> </ul>
	<p><b>Composante 2: Fonds de développement du Kanem</b></p> <p>2.1 Mise en place et formation de distributeurs d'intrants</p> <p>2.2 Mise en place et formation de conseillers commerciaux</p> <p>2.3 Mise en place et formation d'auxiliaires agricoles</p> <p>2.4 Développement de nouveaux systèmes d'irrigation</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- tests en nappe peu profonde</li> <li>- tests en nappe profonde</li> <li>- réalisation d'aménagements validés</li> </ul> <p>2.5 Appui à la production agricole, démonstrations, formation</p> <p>2.6 Appui aux banques semencières</p> <p>2.7 Appui au stockage et au commerce des céréales (optionnel)</p> <p>2.8 Protection environnementale: haies vive, défense contre l'érosion, reboisement</p> <p>2.8 Appui au développement des AGR</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- nbre, activités commerçants</li> <li>- nbre, activités conseillers commerciaux</li> <li>- nbre, activités auxiliaires agricoles</li> <li>- formations techniques et visites inter paysannes</li> <li>- nbre systèmes validés</li> <li>- nbre équipements/systèmes subventionnés, infrastructures rurales subventionnées</li> <li>- surfaces irriguées additionnelles</li> <li>- nbre et activités banques semences et stockage céréales</li> <li>- nbre, chiffre affaires, marge brute AGR/type</li> <li>- surfaces reboisées</li> <li>- formation, subventions aux artisans</li> <li>- activités des artisans</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- suivi interne</li> <li>- évaluations (2 intermédiaires, une finale)</li> <li>- enquête agricole</li> <li>- enquête du secteur artisanal et commercial</li> <li>- suivi des activités de crédit et de crédit d'insertion</li> <li>- évaluation de la formation</li> </ul>	

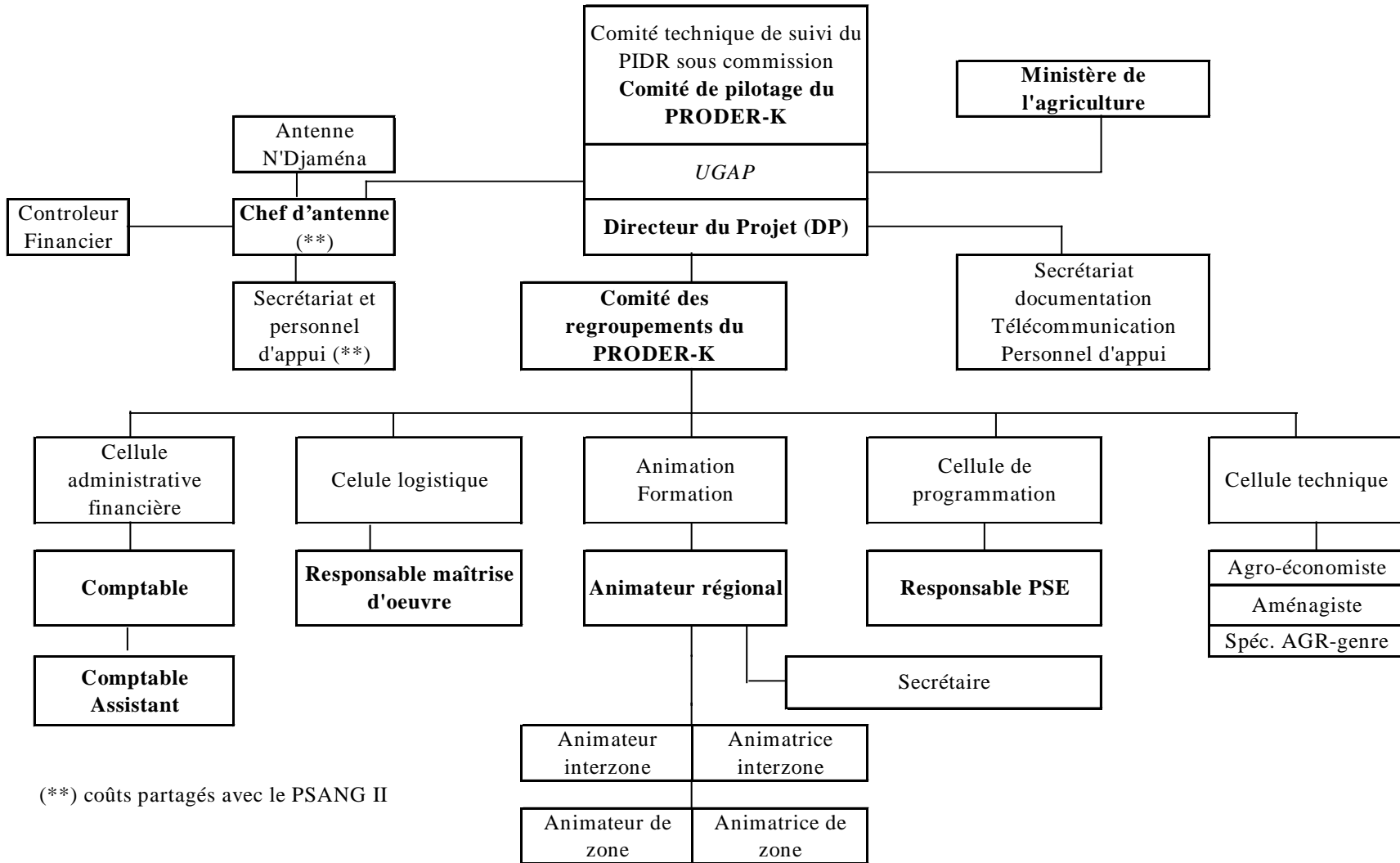
.../...

	Logique d'intervention	Indicateurs objectivement vérifiables	Sources de vérification	Hypothèses et risques
Activités	<p><b>Composante 3: Services financiers de proximité</b></p> <p>3.1 Création de 22 (environ) Caisses locales autogérées (CLA)  - sélection d'un opérateur d'animation microfinance;  - sélection des sites d'implantation des CLA;  - définition du concept de services financiers,  - recapitalisation par un Fonds de capitalisation du FIDA;  - octroi crédit CT par les CLA.</p> <p>3.2 Mise en œuvre du Crédit d'insertion  - sélection et renforcement d'un opérateur crédit d'insertion;  - définition du concept de crédit d'insertion;  - formation des groupes;  - mise en œuvre Fonds de crédit d'insertion.</p> <p>3.3 Mise en place d'un opérateur crédit moyen terme  - évaluation des besoins;  - définition des activités;  - mise en place de l'opérateur.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- nbre CLA créées, autonomes en année 5, nbre adhérents par genre, nbre adhérents non membres GIE/PDAOK</li> <li>- capitalisation des CLA, capitalisation individuelle par genre</li> <li>- décaissements Fonds de crédit capitalisation et fonds de crédit d'insertion</li> <li>- portefeuille de crédit et affectations par objet, par genre et par zone,</li> <li>- taux de recouvrement par objet, par genre et par zone</li> <li>- composition des bureaux/genre</li> <li>- nbre personnes maîtrisant les procédures</li> <li>- nbre CLA agréées</li> <li>- nbre et membres groupes CSI</li> <li>- nbre membres groupes CSI adhérents CLA et/ou membres bureau</li> <li>- nbre personnes alphabétisées et formées, contenu de formations missions d'appui internationales</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- documents produits et procédures</li> <li>- suivi interne</li> <li>- évaluations (2 intermédiaires, une finale)</li> <li>- suivi des activités de crédit et de crédit d'insertion</li> <li>- analyse du portefeuille des CLA</li> <li>- bilan financier des CLA</li> <li>- évaluation de la structure résiduelle de l'opérateur</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- qualité des dirigeants et respect des règles</li> <li>- ingérences dans la gestion des caisses</li> </ul>
	<p><b>Composante 4: Coordination, Gestion</b></p> <p>4.1 Organisation du PRODER-K (national, régional)</p> <p>4.2 Gestion du PRODER-K (administrative, financière, maîtrise d'œuvre)</p> <p>4.3 Coordination régionale (CRA) et locale</p> <p>4.4 Programmation, suivi, évaluation</p> <p>4.5 Formation interne</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- effectifs, équipement, constructions réalisés</li> <li>- effectifs, équipement opérationnels, turnover du personnel,</li> <li>- réunions et délibérations des organes nationaux, régionaux et locaux,</li> <li>- rôle, présence et participation des bénéficiaires dans les différentes instances,</li> <li>- programmes intervillageois préparés, exécutés, formation, personnel formé,</li> <li>- interventions extérieures négatives,</li> <li>- conformité à l'Accord de prêt, aux programmes et aux marchés</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- PV de délibération</li> <li>- suivi interne et évaluations</li> <li>- contrôles techniques et audits</li> <li>- évaluation conjointe PRODER-K-bénéficiaires</li> <li>- évaluation de la formation</li> <li>- rapports d'activité, de supervision et commentaires</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ingérences locales, régionales, nationales dans la gestion du Projet</li> <li>- connaissance insuffisante des langues de travail (français, kanembou, gorane)</li> </ul>

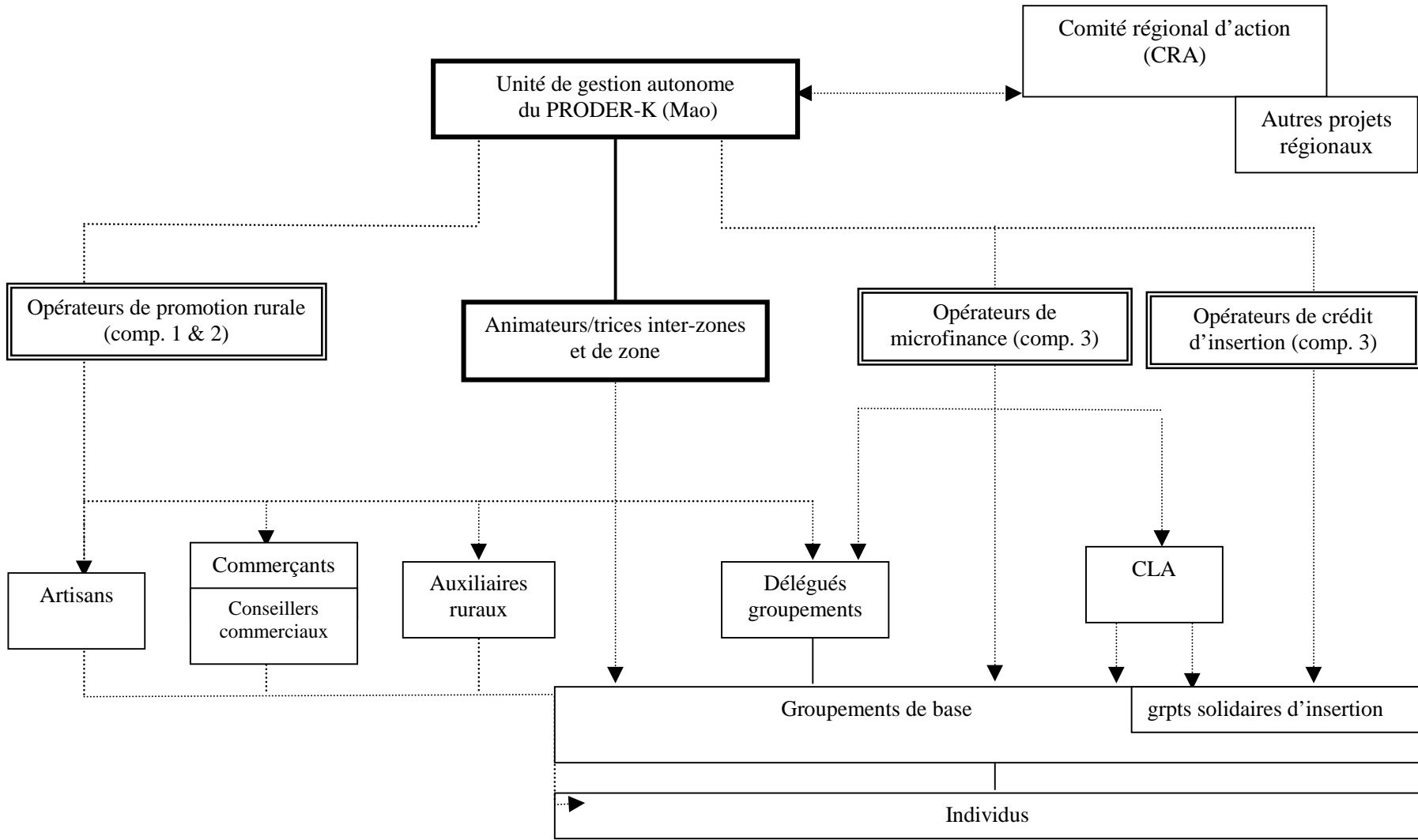




## ORGANIGRAMME DE L'UNITE DE GESTION AUTONOME (UGAP) DU PROJET



# ORGANISATION GENERALE DU PROJET



8

Relation hiérarchique dans la structure PDRODECK ———  
 Relation contractuelle PRODER-K-tiers .....  
 Relation d'appui - - - - ->  
 Relation de coordination <- - - - ->

